

أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 5441 هـ (21)

علي عبدالعزيز الشبل

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا وعملا متقبلا ورضاء لا يتبعه سخط لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولجميع المسلمين هذا سائل يقول اشهد الله اني اشهد الله اني احبكم في الله. احبك الله يا اخي الذي احببتنا فيه - [00:00:01](#)

وسؤالي لماذا تنصحن نحن المعتمرين والمعتكفين عند رجوعنا الى بلادنا الثالثة يا اخي عن عظيم وقد عشت يا ايها الاخوة هذه الايام وهذه الليالي وانتم محفوفون بالعناية. مؤدون انواع العبادة - [00:00:38](#)

مستشعرون هذه النعمة الا فعيادنا من الحور بعد الكور وعيادنا من الانتكاس بعد الهدى. وان من اسباب قبول العمل اتباع الحسنة مثلها ودحم ودمح السيئة بالحسنة فوصيتي نفسي اولاً ولكم - [00:01:02](#)

بالاستمرار والثبات والا تعجبوا والا يصيبكم الشيطان بمقتل في الغرور وان يقول القائل اقلت عثراتي في رمضان فيرجع الى ما كان فيه من غفلة او تقصير او تضيق في الواجب او تساهل وانتهاك للمحرم - [00:01:29](#)

ومما يجب ايضا ان تبلغ هذا الخير لغيرك ما تعلمته من علم وفقت اليه من فهم وعشته من طمأنينة وذوق حلاوة الايمان دل عليها اخوانك ودل عليها عباد الله يأتيك اجر - [00:01:55](#)

من وفقهم الله عز وجل بسببك وهو جل وعلا ولي التوفيق رجل قال لزوجته انا لا ادخن بعد اليوم واذا تناولت الدخان فانت طالق فرجع فشرب الدخان فما الحكم الحكم انه ليس بقدر كلامه - [00:02:17](#)

ولا يتحمل ما عاهد به امرأته فيراجع احد فروع الافتاء لينظر في شأنه والله اعلم سائل يقول من اخذ عمرة في اشهر الحج ثم رجع الى بلده هل يمكنه ان يحج متمتعاً بنفس العام - [00:02:44](#)

ام ان رجوعه لبلده يلغي ذلك بقول جماهير العلماء ان عود المتمتع من عمرته التي اتى بها في اشهر الحج ينقطع بهذا تمتعه وذهب الحنابلة وغيرهم انه ينقطع تمتعه بمسيرته بسفره عن مكة مسافة قصد - [00:03:12](#)

فاذا رجع الى بلده او الى مثل بلده فقد انقطع تمتعه. لان التمتع عندهم هو ان يجمع بين الحج والعمرة في سفرة واحدة في اشهر الحج والله اعلم. فان اراد تمتعاً فليأتي بعمرة اخرى - [00:03:39](#)

والله اعلم هذا السائل يقول اذا ادبت العمرة في اول يوم من شوال بنية التمتع بالحج وبعدها عدت الى بلدي الى ان ادخل وقت الحج فجئت يوم عرفة فهل فعلي صحيح؟ انقطع تمتعك برجوعك الى بلدك - [00:03:59](#)

فان اردت ان تأتي تأتي باحرام جديد اما بحج مفرد او بحج مقرون بالعمرة او تأتي بعمرة تتمتع بها الى الحج من جديد والله اعلم جزاك الله خيراً رأيك واقف تصلي بعد تسليم الامام - [00:04:23](#)

ما الحكمة وهل السبب نسيان الفاتحة؟ لا يا اخي انا خرجت اتوضأ فاتتني الركعة الاولى فاتممت الثانية الله اكبر هلا وحنا بالمرصاد ما شاء الله ما نتحرك الا ونناظر هذا السائل يقول - [00:04:46](#)

يوجد لكل معتكف بطاقة وفيها صورته وبعضهم يعلقها في ثيابه ويصلي ما الحكم؟ الحكم جائز ولا خرج عليه والله اعلم يقول ساسافر من الدمام الى الاحساء في ليلة العيد لمدة خمسة ايام لزيارة الوالدين - [00:05:12](#)

فهل يجوز ان اجمع واقصر الصلاة في الخمسة الايام كلها في الاحساء او لا يصح الا في الايام الثلاثة فقط لا يصح لا في الثلاثة ولا في الخمسة بل اذا وصلت الى والديك - [00:05:37](#)

في الاحساء تتم الصلاة عندهم. لان هذا هو بيتك الثاني بيتك الاول الذي فيه اهلك وزوجتك وولدك وبيتك الثاني هو بيت والديك فلا

تترخص فيه برخص السفر وانما في الطريق من مكة الى الاحساء - [00:05:53](#)

ذاهبا واييا لك ان تجمع وتقصّر الصلاة وهكذا من كان له بيت في المنطقة الشرقية مثلا ووالداه في الجنوب فجاء اليهما في زيارة او في اجازة فانه يتم الصلاة عندهم ولا يقصر صلاته عند والديه - [00:06:12](#)

وهذا حكم كل من حكم كل من له اقامتان اقامة اصلية واقامة ثانية والله اعلم يقول ما نصيحتكم عندما ننصح بعض الناس بخصوص حلق اللحية يقول انها سنة وليست واجبة - [00:06:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال في خمسة احاديث في احاديث ابن عمر ابي هريرة وحديث ابن عباس رضي الله عنهم قال اعفوا اللحي وقال اكرموا اللحي وقال ارحوا اللحي - [00:07:04](#)

وقال وفروا اللحي وقال خالفوا المجوس خالفوا المشركين هذه الاوامر الخمسة هل تدل على الاستحباب او على الوجوب وانتم عرب ابناء عرب تفهمون اللسان العربي نبينا يأمر ويأتي من يقول انها سنة - [00:07:25](#)

الا يستحي من الله اولا ويستحي من رسوله ثانيا ولكن طاعة لهواه يبرر لحلقه اياها بانها سنة هب انها سنة الا يليق بك وانت تحب رسول الله وتتبع سنته ان تأتيها وتوفرها - [00:07:46](#)

وتتركها كما امرك ربك جل وعلا اعفاء اللحية واجب وحلقها حرام والاستمرار على حلقها يصير هذا الذنب كبيرة من كبائر الذنوب ولا حول ولا قوة الا بالله يقول السائل انا اشتري وابيع في الاسهم - [00:08:10](#)

وانوي بها المضاربة واحيانا الادخار هل يجب عليها الزكاة؟ نعم يجب عليها الزكاة نويت فيها المضاربة اي البيع والشراء نويت فيها الادخار فانه يجب فيها الزكاة جميعا حتى اذا نويت فيها الاستثمار من يساهم في الشركات ويتركها فالزكاة واجبة لكن الشركات بالنظام المعمول به عندنا - [00:08:42](#)

في التداول هي المأمورة باخراج الزكاة وانما تخرج انت الزكاة مما يأتيك من ربح. والله اعلم سائل يقول اشتريت شقة تحت الانشاء بهدف بيعها والتكسب وبعد مضي عام اقامت عليهم دعوة لعدم التزامهم - [00:09:11](#)

ومن ثم سداد كامل المبلغ بعد مضي عام هل تلزم فيه الزكاة نعم عليك زكاة سنة واحدة في هذه الشقة لانها كالمال المرصود والله اعلم يقول لدي مبلغ من المال - [00:09:43](#)

ولا اعلم كم الذي حال عليه الحول وما لم يحل عليه الحول فهل اخرج الزكاة عن الجميع؟ نعم الاحوط لك. والابرا لذمتك ان تخرج الزكاة عن جميع هذا المال فما كان من زكاة فهي فريضة - [00:10:06](#)

والا فهي صدقة يدفع الله عنك وعن اهلك وعن مالك البلاء والله اعلم يقول ما محل وموضع التكبير ورفع اليدين بعد الرفع من الركوع هل عند تكبير الهوي للسجود ام قبلها - [00:10:26](#)

كانه يشير الى تكبيرات الانتقال وتكبيرات الانتقال محلها عندما تنتقل من ركن الى ركن ولا بأس اذا ثمة التكبيرة وانت في الركن الثاني. لان هذا مما تتقي به ربك. والله جل وعلا يقول فاتقوا الله - [00:10:46](#)

ما استطعتم والله اعلم والخطأ الذي يقع انه يكبر التكبير قبل انتقاله او يؤخر التكبير حتى ينتقل فان هذا الفعل حرام وفي بعض اهل العلم هذا الفعل يبطل صلاته. والاول هو الارجح انه حرام يأثم به. وصلاته في نفسها - [00:11:09](#)

والله اعلم ما الحكم فيما يفعله بعض الناس من جمع الصلوات في اخر اليوم بحجة انه نائم وهل ما يفعله والحالة هذه تبرأ به الذمة وهذا ديدنه دائما فعليه هذا باطل - [00:11:36](#)

واثم عليه ويخشى عليه عدم قبول الصلاة منه. لانه تعمد تأخيرها عن وقتها الذي كتبه الله وحدده في قوله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وكونه يتعمد النوم - [00:12:14](#)

ويؤخر الصلاة لاجل ذلك هذا ليس بعذر بل هذا ضرب من دروب السهو عن الصلاة التي توعده الله بها في قوله. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ايش هداه الله وهدي جميع المسلمين الى ما يحبه والله اعلم - [00:12:33](#)

يقول السائل انا اتى النوافل الراتبة ولكن لا اصلي قبل العصر اربع ركعات لاني قد سمعت من زمن بعيد ان في سندها كلام ونرغب

ايضاح الحكم فيها لان بعض الاصدقاء ينكر علي عدم الصلاة - [00:12:57](#)

يا اخواني يا طلاب العلم مسائل الاستحباب لا انكار فيها فيها نصح فيها توجيه فيها ترغيب اما انكر وانكر والميل للهدية وللهوشات لا

يا اخواني الانكار في المحرمات او في تفريط في الواجبات - [00:13:20](#)

وقد سافرت مع العلما الى مكة في الحج والعمرة وكان اكثر ما ينشغلون به هو النوافل سماحة شيخنا الشيخ ابن باز حججنا معه

مرارا. شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين والوالد وغيرهم رحمهم الله اذا جاءوا الى مكة - [00:13:43](#)

يستغفرون الاوقات ليكثر فيها من النوافل وبين الظهر والعصر وبعد المغرب وفي الليل يستتبعون النوافل ويكثر من منها تحريا لهذا

الفضل في المضاعفة وذكروا عن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي صاحب العمدة - [00:14:05](#)

انه في الحرم يتنفل من ارتفاع الشمس الى زوالها ثلاث مئة ركعة يتحرون هذا العمل وهذه المضاعفة والاربع ركعات قبل الظهر

حديثها حديث حسن بمجموع طرقه. حديث علي رضي الله عنه وغيره رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعاً - [00:14:28](#)

لكن ربما اشكل عليك هي ليست من الرواتب ركعة الضحى ليست من الرواتب ثنتا عشرة ركعة ثنتان قبل الفجر واربع قبل

الظهر وثلثان بعدها كم هذي سليمان وثلثان بعد العصر كم هذي - [00:14:52](#)

ها العصر ما في شي الحمد لله ان في بني عمك رماح وثلثان بعد المغرب وثلثان بعد العشاء. هذي ثنتا عشرة ركعة والوتر ثلاث ركعات

لا يقل في يومك من نوافلك عن هذه الخمس عشرة ركعة - [00:15:15](#)

جاهد نفسك على ذلك ركعات الضحى ركعات الوضوء ما قبل العصر ما بين الاذان والاقامة فهذه نوافل مطلقة والله اعلم يقول كيف

نجمع او نفرق بين حديثي كل كل امتي معافى - [00:15:38](#)

الا المجاهدين وفي قوله الذين اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها الجمع بين ذلك ان من استهان بمحارم الله في خلواته فانه والحالة هذه

قد عصى الله اشد ممن جاهر بالمعصية - [00:16:11](#)

لما قام في قلبه وفي قصده من الاستهانة والتهاون من نظر الله عز وجل اليه ومن استماع الله له وهذا بخلاف من غلبته نفسه وقع

في المعصية ثم رجع وابتغى الى ربه - [00:16:32](#)

فليس هذا ممن اذا خلا بالمحارم انتهكها وانما هذا ممن غلبته نفسه فعصت ثم ابى وتاب وعاد الى ربه والمجاهرة بالمعاصي ايضا فيها

استخفاف واستهانة فالجامع بين الحديثين هو ما يقوم في - [00:16:52](#)

في عمله في ظاهره وفي قصده من الاستهانة والاستخفاف بمحارم الله عز وجل والله اعلم يقول نويت الاعتكاف الى ليلة التاسع

والعشرين وانا من منطقة الجنوب واتصل بي احد الجيران وهو بمكة وقال انه سيأتي غدا - [00:17:13](#)

السابع والعشرين صباحا وليس عندي سيارة اركب معها فارجع الى اهلي فهل يجوز لي ان انزل معه يعني ترجع معه الى الجنوب؟ نعم

يجوز والاولى ان تبقى ان تيسر لك احد والا - [00:17:37](#)

فانت في عبادة وطاعة والله اعلم يقول انا معتكف ومعني ماء زمزم صدقة وسيارتي في مواقف احد الفنادق المطلة على الحرم وكل

عصر اروح للسيارة ايش اجيب ماء زمزم هللة نويت اعتكاف من المغرب الى التهجد - [00:17:59](#)

يعتبر هذا اعتكافا نعم ويعتبر اعتكاف ولو نويت انك تخرج تأتي بماء زمزم توزعه على اخوانك فذهابك والاتيان بماء زمزم لا يقطع

اعتكافك اذا نويته ابتداء والله اعلم الله المستعان - [00:18:27](#)

اسئلة كثيرة تنم عن عدم الصبر وعن الضجر وعن الضيق فلا يتحمل المعتكف ولا المصلي من اخوانه شيئا وان من المجاهدة ومن

العبادة الصبر والتحمل نعم انوي بصرك وتحملك وتجاوزك وصفحك عن اني اخوانك الاجر والعبادة - [00:18:57](#)

وانظر ما يأتيك فيها من الخير يا اخواني لاحظنا وتلحظون النفوس في طرف الخشوم ويجدف الشيطان في ذلك مرتعا له يسرح

يمرح فيهم يثير فيهم الشحائن والبغضاء وحبوب النفس وهذا حقي وهذا حقي وهذا حقي. وانت تعديت وانت تأخرت -

[00:19:24](#)

مو بذا الواقع يا اخواني انت ما جيت الى العبادة تعبد ربك بالصبر كما تتعبده بالصلاة والذكر وقراءة القرآن واذكر لكم هذه الطريقة

النكتة العلمية في تأديب على الصبر لعلها ان تجد قلبا - 00:19:51

فتقر فيه واذا فتلج فيه الى قلب صاحبها حججنا مع سماحة شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله وكان المخيم ضيقا ما يتحمل والخيام صغيرة المخططة اللي اربعة في اربعة فتحمل مخيم ما يقارب ثلاثة اضعافه - 00:20:12

حتى اذا اراد الواحد ينام وينقلب يأشر على من بجواره حتى ينقلب ما هو بيوم ولا يومين خمسة ايام بل ستة ايام لان شيخنا يرجح التأخير عدم التعجل فجاء القائمون على المخيم ان المخيم ظاق - 00:20:36

وليس لهم متسع في الاعاشة والطعام قال اصبروا لو لم يكن عندكم خير ما جاءكم هؤلاء وطلبوا الحج معكم تحملوهم وانا متنازل عن عشائي وغدائي لهم نعم يا اخواني استشعر انك تصبر على اذى اخيك - 00:21:00

وعلى صلافته وعلى سوء دبرته بعض الناس احمق تحمله من قبل النصيحة بلين فانصحته والا تحمله تراها ايام معدودة وترجعون الى اهليكم ولا اظنكم ولا اخالكما انما جنتم الا تبون - 00:21:25

الاجر والثوبات واقالة العثرات لا ترجع من معتكفك ومن عبادتك وان تحملت لسان فلان وسبت علان والاعتداء على الآخر والظغينة في نفسك على هؤلاء فتش نفسك وجاهدها فان تنجو منها تنجو من ذي عظمة. والا فاني لا اخالك ناجيا - 00:21:46

والله الموفق سائل يقول ما حكم وضع المصحف على الارض جائز ان تضع المصحف على الارض لتصلي لترجع لتسجد لتعدل من هيئتك هذا جائز الممنوع الذي نص عليه الفقهاء ان يضع المصحف على الارض اهانة للمصحف - 00:22:10

وهو بطحه او الوطء عليه هذا الذي عدوه من نواقض الايمان والله اعلم يقول ما حكم الرجال الذين يهددون نسائهم على اي غلط بالطلاق هل هذا من الرجولة لدرجة تصل الى تهديدي بالطلاق من اجل كاسة شاي - 00:22:37

يا رجال ابلغ العافية. انت لا تهدد بالخلع بعد الدعوة سلف ودين الرجولة يا اخواني ما هي بالكلام الرجولة بالفعل وبالتصرفات وبالمروءة فانك تعكس تربية والديك عليك وهؤلاء اخذتموهن بكلمة الله - 00:23:08

واستحللتم فروجهن بامان الله فاتقوا الله فيهن وابلغ من ذلك من بلي بالهيأط الفارغ يطلق على عشا وعلى غدا وعلى كرامة وعلى مقعد وعلى فنجال قهوة وعلى سالفه علي الطلاق وعلي الطلاق - 00:23:32

ويجيه الردي الثاني طلاق ما هو بطلاقك. حتى الطلاق يتجاكرون فيه يحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وفي سائر ايات الطلاق في سورة الطلاق الكبرى والصغرى. البقرة وسورة الطلاق يختمها ربي جل وعلا بقوله تلك حدود الله - 00:23:53

فالطلاق حد من حدود الله لا يجوز ان يبتذل ويهان في هذه الالفاظ والعوائد الوافدة التي ما كانت عند ابائنا وانما وفدت من هنا ومن هناك وصارت عنوانا على المرحلة التي يزعمونها - 00:24:11

يحلف له بالله فلا يقنع فاذا طلق نعم هذا اللي عزيمة حارة. والاول عزيمة باردة لانه بارد في طبعه وبارد في في قلبه الحلف بالله لم يقنع به ويقنع بالطلاق - 00:24:29

هذا نقص في عقله ونقص في دينه وايمانه وظعف في مخافة ربه جل وعلا. وكلكم قرأتم في كتاب التوحيد لما درستموه في الاعدادية باب فيما لم في من لم يقنع بالحلف بالله عز وجل - 00:24:46

الله الجميع لما يحبه ويرضاه ونكتفي بهذا القدر. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - 00:25:03